

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

التعليم هو أداة مهمة جدا في إنتاج جيل من الناس الذين هم أذكاء ولديهم إمكانيات فكرية عالية. ومع ذلك، لا يمكن لجميع أنظمة التعليم التطبيقي تحقيق أهدافها. هناك العديد من العوامل التي تعيق تحول التعليم إلى الطلبة، سواء من العوامل الداخلية أو العوامل الخارجية في الطلبة أنفسهم. وفقا للقانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ الفصل ١ المادة ١، تنص الفقرة ٤، أن الطلاب هم أعضاء في المجتمع يسعون جاهدين لتطوير إمكانياتهم من خلال عملية التعلم المتاحة على مسارات ومستويات وأنواع معينة من التعليم.^١

تنمو المؤسسات التعليمية الآن والتي ليست متعلمة رسميا يمكن إنتاجها بشكل موثوق، ولكن العديد من المؤسسات غير الرسمية أنتجت الكثير من الموارد البشرية الموثوقة أيضا. وهذا دليل أن التحدي الكبير الذي يواجه المؤسسات التعليمية هو الاستعداد الفوري والمنافسة من أجل إنتاج مخرجات جاهزة للاستخدام في أي مكان.

واحدة من أقدم المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا التي أسسها الأمناء هي المعهد الإسلامي. والمعهد الإسلامي، كان ذات يوم مركز انتشار الإسلام الذي أسسه القديسون وكان صلة بنظام الزاوية الذي نشأ من هارومين والهند والشرق الأوسط، تعليم الكثير العلوم الدينية.^٢ والمعهد الإسلامي هو مؤسس يتمثل رؤيته ورسالته في إنتاج جيل

¹ Fathur Rahman Anshari dan Syamsu Nahar Al-Rasydin, "Dinamika Pembelajaran Kitab Kuning Di Madrasah Muallimin UNIVA Medan," *Analytica Islamica* 7, no. 1 (2018): h. 41.

² Moh Kholik, Abd Rozaq, dan Dedi Puspita, "Peran Musabaqoh Qiroatul Kutub (MQK) Dalam Peningkatan Motivasi Belajar Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Fathul Ulum Jombang," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 10, no. 2 (2021): h. 230-231.

الشباب من الإسلام لاستكشاف علوم الدين وإتقانه. يقوم المعهد بتدريس كتب سلف صالح، أي الكتاب الأصفر أو الكتاب العاري.

الكتب التراث هي علم يناقش العلوم الإسلامية التقليدية وتكون كتب التراث بشكل عام من عدة أجزاء، بدءاً من قسم كتاب المتن (محتوياته)، علاوة على ذلك، فإن كتاب الشرح (الكتاب الذي يصف متن)، والذي عادة ما يكون متن يقع على الجانب بين شرح في الجزء الداخلي ويجده الخط الفاصل بين الاثنين، والكتاب الثالث الحاشية (تعليق).³ كتابة الحروف العربية في كتب التراث بلا شكل. ولذلك، فإن قراءة الكتب التراث وترجمته وفهمه يمثل تحدياً لجميع الطلبة الذين يدرسون في المعهد. بناء على مراعاة سهولة وصعوبة دراسة الكتب التراث، يتم تجميعها في ثلاثة مستويات، وهي الكتاب الصغير أو الكتاب الابتدائي، والكتاب المتوسط والكتاب الكبير أو الكتاب عالي المستوى.⁴

لاستكشاف الكلاسيكيات أو كتب التراث يجب أن يكون لها تقنيات وأساليب مختلفة للتعليم. بسبب المشكلة التي غالباً ما تواجه في تعليم كتب التراث، وهي كيف يقدم المعلم المواد للطلاب بشكل صحيح بحيث يكون التعليم فعالاً. وكثيراً ما نواجه أيضاً عدم وجود معلم في تطبيق أنواع مختلفة من طرق التدريس عند التعليم.

مسرورا بهذه الطريقة، أعطى القرآن تعليمات حول طريقة التعليم بشكل عام الواردة في سورة النحل الآية ١٢٥:^٥

"أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ". (سورة النحل الآية ١٢٥)

³ Haidar Putra Daulay, *Sejarah Pertumbuhan Dan Pembaharuan Pendidikan*, (Jakarta: Gading Publishing, 2015), 164.

⁴ R.I Departemen Agama, *Pola Pengembangan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Direktorat Jenderal kelembagaan Agama Islam, 2003).

⁵ Kementerian Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an Terjemah Tajwid Warna Ar-Rafi'*, (Jakarta: Kamalia Jaya Ilmu, 2016).

طرق التعليم هي أدوات لتحقيق الأهداف بطريقة أو إجراء منظم.^٦ الطريقة التي تعتبر فعالة في تحسين القدرة على قراءة الكتب التراث من بين الطرق الأخرى هي طريقة سروجان. طريقة سروجان تأتي من لغة الجاوية يعني الدفع، لأن هذا النظام يدفع الطالب كتابه أمام الأستاذ أو مساعد الأستاذ. يتعلم نظام سروجان هذا بشكل فردي، حيث يواجه الطالب الأستاذ وهناك تفاعل متبادل بين الاثنين. ويسمح هذا النظام للمعلم بالإشراف والتقييم والتوجيه إلى أقصى حد لقدرة الطالب على إتقان قراءة الكتب التراث. في تنفيذ طريقة سروجان، يقرأ الطالب الكتب التراث ويعطي معنى بينما يستمع الأستاذ ويعطي الملاحظات أو التعليقات أو التوجيهات.^٧

يتم عرض طريقة سروجان التي تمارس في المعهد الإسلامي دار السليم بائي-بائي كاليمانتان الجنوبية للطلبة المختارين الذين لديهم مثقفون للمشاركة في المسابقة، وهم مسابقة قراءة الكتب. من خلال نتائج مقابلة مع أحد الأستاذ في المعهد الإسلامي دار السالم بائي-بائي كاليمانتان الجنوبية في ٢٢ فبراير ٢٠٢٣، أن طريقة سروجان في تعليم الكتب التراث هي طريقة تصنيف فعالة جدا.

"إن طريقة سروجان لتعليم الكتاب في المعهد الإسلامي دار السليم بائي-بائي كاليمانتان الجنوبية فعالة للغاية لأنهم يتقدمون واحدا تلو الآخر لقراءة الكتاب وترجمته. يتم إلغاء نظام التعليم أيضا، لذلك يدرسون بشكل فردي والطلبة الذين لا يعرفون محتوى المادة سوف يسألون ويتعلمون للطلبة أو كبار السن الذين هم أكثر تعرف".^٨

⁶ Indrawati, *Metode Pembelajaran*, (Jakarta: Makarti Bhakti Nagari, 2016), h. 7

⁷ Abdul Mukti dkk, *Pengembangan metodologi pembelajaran di Salafiyah*, (Departemen Agama: Direktur Jenderal Kelembagaan, 2002), h. 6

⁸ نتائج مقابلة مع الأستاذ سيف الله، الأستاذ في المعهد الإسلامي دار السليم بائي-بائي في ٢١ فبراير ٢٠٢٣ الساعة ٣:١٦ نهارا.

باستخدام طريقة سروجان، من المأمول أن يتمكن الطلبة من تطوير القدرة على قراءة كتب التراث وأن يتمكنوا من تحقيق إنجازات بطولية مسابقة قراءة الكتب التي تنظمها وزارة الأديان. مسابقة قراءة الكتب هي مسابقة للطلبة من حيث القدرة على قراءة الكتب الكلاسيكية أو الكتب التراث ذات الحروف العربية التي لا تعطى حركات أو أسطر.⁹ تتعلق المسابقة بقراءة وترجمة وتقديم فهم وشرح للكتب التراث الذي تم تحديده من قبل حكام المسابقة.

المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية هو واحد من المؤسسات التعليمية الإسلامية في منطقة تانه لاوت التي تشارك دائما في مسابقة قراءة الكتب التي تقام كل ٣ سنوات وتحصل دائما على إنجازات رائعة. كان هناك عدد كبير من الإنجازات التي حققتها المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية. ليس فقط على مستوى المقاطعة ولكن على المستوى الوطني وخاصة مسابقة قراءة الكتب. فيما يلي إنجازات الطالبات والطالبات في المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية على النحو التالي:

١. في عام ٢٠١٤، تمكن طلبة المعهد الإسلامي دار السليم كاليمانتان الجنوبية من إحصار أحد عشر جائزة على المستوى الوطني في نوسا تنجارا الغربية.

٢. في عام ٢٠١٧، فاز الطلبة من المعهد الإسلامي دار السليم كاليمانتان الجنوبية بالبطولة الشاملة في مسابقة قراءة الكتب كاليمانتان الجنوبية. ثم قام طلبة المعهد الإسلامي دار السليم بتمثيل جنوب كاليمانتان على المستوى الوطني الخامس في مسابقة قراءة الكتب في جيبارا.^{١٠}

⁹ Kholik, Rozaq, dan Puspita, "Peran Musabaqoh Qiroatul Kutub (MQK) Dalam Peningkatan Motivasi Belajar Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Fathul Ulum Jombang," h. 230.

¹⁰ Pondok Pesantren Darussalim Bati-Bati Juara Umum MQK ke-7 Tahun 2022, <https://banjarmasin.tribunnews.com/2022/02/04/kalselpedia-prestasi-pondok-pesantren-darussalim-batibati-tanahlaut>. Diakses pada Jumat, 3 Maret 2023 pukul 12.00 Wita.

٣. تم تنفيذ مسابقة قراءة الكتب إلى السابعة في منطقة تانه لاوت من التاريخ ١٨ أكتوبر إلى ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٢، تلاه ٢١٧ طلبة. فاز المعهد الإسلامي دار السليم باتي- باتي بالبطل العام مرة أخرى.^{١١}

هذا النجاح هو تأثير طريقة سروجان المستخدمة في قراءة الكتب التراث في معهد دار السليم باتي-باتي.

ولهذا اختار الباحثة في المعهد الإسلامي دار السالم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية حسبما موقع تحقيق لأن الباحثة تريد أن تجد كيفية تطبيق طريقة سروجان المستخدمة في المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية في قراءة الكتب التراث كمرجع لتحفيز المعهد الإسلامي الأخر وتحسين الطلبة في قراءة كتب التراث. وتبحث الباحثة بموضوع: "تطبيق طريقة سروجان في قراءة كتب التراث لطلبة المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية".

ب. أسئلة البحث

ولإجابة مشكلة في الموضوع، أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. كيف يكون تطبيق طريقة سروجان في قراءة كتب التراث لطلبة المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية؟

ج- أهداف البحث

بناء على أهداف البحث أعلاه، فإن أهداف هذه البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق طريقة سروجان في قراءة كتب التراث لطلبة المعهد الإسلامي دار السليم باتي-باتي كاليمانتان الجنوبية.

¹¹ Prestasi Pondok Pesantren Bati-Bati Tanah Laut, <https://kalsel.antaranews.com/berita/346753/pondok-pesantren-darussalim-bati-bati-juara-umum-mqk-ke-7-tahun-2022>. Diakses pada Jumat, 3 Maret 2023 pukul 13.00 Wita.

د- أهميات البحث

تتوقع الباحثة أن تكون نتائج هذه البحث مفيد لمختلف الأطراف، وهي:

١. أهمية النظرية

إثراء وتوسيع كنوز العلم وخاصة في مجال التعليم. وتعزيز نظرية تعليم كتب التراث التي لها دور مهم جدا في الأنشطة لتحسين كفاءة قراءة اكتب التراث وفهم الطلبة.

٢. أهمية تطبيقية

أ). للمعهد الإسلامي دار السليم بائي-بائي كاليمانتان الجنوبية

يمكن استخدام هذه النتيجة كمواو تحفيزية في تحسين تعليم طلبتها ولزيادة التأكيد على طريقة سروجان.

ب). للباحثين الاخرين

إنها تجربة قيمة للغاية، حيث تضيف المعرفة حول تطبيق طريقة سروجان في قراءة كتب التراث لطلبة المعهد الإسلامي دار السليم بائي-بائي كاليمانتان الجنوبية.

ج). للمعلمين

مواو مقارنة للقراء والباحثين الآخرين الذين سيناقشون نفس المشكلة.

ه- التحديد الإجرائي

لتجنب سوء الفهم حول معنى عنوان تطبيق طريقة سروجان في قراءة كتب التراث لطلبة المعهد الإسلامي دار السليم بائي-بائي كاليمانتان الجنوبية، فستتم شرح عدة مصطلحات على النحو التالي:

١ . التطبيق

وبتطبيق، سيكون معيارا للتوافق بين الذين يضطلعون بواجباتهم والأهداف المقصودة. يعتمد التعليم الفعال على المبادئ الأساسية الصحيحة. سينجح اختصاصي التوعية في واجباته عندما يكون فعالا في استخدام جميع الموارد والمرافق الموجودة.

التطبيق الذي قصده الباحثة في هذه البحث هو تطبيق سروجان. تعتبر طريقة سروجان من الطرق الفعالة لتحسين قراءة الكتب التراث ، لأن تطبيق هذه الطريقة يقوم على تعليم قراءة الحروف العربية بدون حركات أو شكل، والترجمة، وفهم المحتوى القرائي العربي من خلال التأكيد على قواعد اللغة العربية، كالنحو، والصرف والمفردات.

٢ . طريقة سروجان

طريقة سروجان هي نظام التعليم حيث يدفع الطلبة الكتاب لمناقشته ويستمع الأستاذ. وبعد ذلك، يعطي الأستاذ التعليقات والإرشادات التي يعتبرها الطلبة ضرورية.^{١٢}

٤ . قراءة كتب التراث

قراءة كتب التراث هي مهارة الطلبة في التقاط علامات الترميم للكتاب الذي كتبه العلماء الأوائل باستخدام الحروف العربية التي تعمل كمرجع لمؤسسة النزل والأستاذ والطلبة لمزيد من استكشاف علوم الدين. الكتب التراث هو كتابة العربية بدون حركات أو شكل.

¹² Muhammad Yusuf Maulana Reksa & Huriah Rachmah, "Penerapan Metode Sorogan Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Santri Mahasiswa," *Jurnal Riset Pendidikan Agama Islam*, 2022, h. 6.

٥. الطلبة

الطلبة يعيشون عادة في المعهد الإسلامي، على الرغم من أن البعض يعيشون في منازلهم لأنهم قريبون من المعهد الإسلامي. في هذه البحث، فحصت الباحثة الطلبة الذين شاركوا في مسابقة قراءة الكتب باستخدام طريقة سروجان في عام ٢٠٢٣.

٦. المعهد الإسلامي

المعهد الإسلامي هو مهجع للتعليم الديني الإسلامي التقليدي حيث يعيش الطلبة معا ويتعلمون العلوم الدينية تحت إشراف الأستاذ المعروف باسم شيخ^{١٣}.

و-الدراسات السابقة

ليعقد هذا البحث، فتستخدم الباحثة البحث العلمي المناسب بهذا البحث كما

يلي:

الجدوال ١ الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث وسنة البحث وعنوان الدراسة وأصل المؤسسة	التشابه	الفرق
١	أطروحة <i>Dwi Maelani</i> ٢٠٢٠ بعنوان "تطبيق طريقة سروجان في تعليم كتب التراث في معهد الهداية بوروجاتي".	التشابه في البحث، وهما: ١. دراسة كيفية تطبيق أسلوب التشجيع في المعهد.	ركزت <i>Dwi Maelani</i> بحثها على صف الابتداء لأن طريقة سروجان المطبقة في معهد الهداية مخصصة لطلبة إبتداء بشكل خاص.

¹³ Samsul Nizar, *Sejarah Sosial Dan Dinamika Intelektual (Pendidikan Islam Di Nusantara)*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2013), 91.

		٢. استخدام مناهج البحث النوعي الوصفي. أما الباحثة بشكل أكبر على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الذين شاركوا في مسابقة قراءة الكتب، على مستويات الأولية والمتوسطة والعالية
٢	أطروحة <i>Siti Aminatus</i> <i>Sholehah</i> ٢٠٢٢ بعنوان "تطبيق سروجان في تعليم كتب التراث في مدرسة الأنواري بانيوانجي الثانوية الرئيسية".	التشابه في البحث، وهما: ١. دراسة كيفية تطبيق سروجان. ٢. استخدام مناهج البحث النوعي الوصفي.
٣	أطروحة <i>Euis Maylati Azizah</i> ٢٠٢١ بعنوان "تطبيق طريقة سوروجان في تعليم كتب التراث في معهد دار الحكمة". جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا	التشابه أن كلاهما يستخدم البحث النوعي في هذا المجال وتشرحان عملية تطبيق طريقة سروجان.
		الباحثة <i>Euis Maylati Azizah</i> هي موضوع بحثها أن جميع الطلبة في المعهد، أما بالنسبة للباحثة، فإن الكائن مخصص أكثر للطلبة الذين يتم إعدادهم لمسابقة قراءة الكتب.